

ونظر « المرأة الأسباتي » فخيّل إليه أنه يبصر فيها صورة الكونتيسين ، وأنها  
تبسم إليه ابتسامة هزء وسخرية وتغمز إليه بعينها وحاجبها .  
فصاح وقد ملكه الرعب :

« الكونتيس العجوز ! الكونتيس العجوز ! »

وشرع شيكالتسكى يجمع أرباحه ، ولبث هرمان فاقد الحركة والصواب  
برهة من الزمن .

ولما غادر المكان علت فيه ضجة القوم ولجبههم وقال اللاعبون : « إنها لأشنع  
خسارة ! »

واستأنف شيكالتسكى تفنيط الورق وجدد القوم المقامرة .

جن هرمان ، وهو الآن نزيل إحدى المستشفيات ، لا يعي قولاً ولا يجير  
جواباً .. ولكن لسانه دائم الوسواس بهذه الكلمة : « ثلاثة ، سبعة ، فنت ،  
ثلاثة ، سبعة ، امرأة أسباتي ، النخ النخ »

وزوجت ليزافيتا من فتى جميل ممن كانوا فى خدمة الكونتيس ، وعاشت  
معه أرغد عيش وأصفاه .